

نشرة الأخبار ليوم السبت من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2024/02/03م

العناوين:

- الحراك الثوري المطالب بإسقاط رأس العمالة، واستعادة قرار الثورة، يتواصل في ريفي حلب وإدلب.
- الجولاني يحاول ترقيع الخرق إثر قضية العمالة، ومظاهرة حاشدة للحرائر وسط إدلب تطالب برحيله.
- روبرت فورد يطالب ميليشيات "قسد" بمفاوضة النظام الأسدي، وتركيا تواصل استهداف الميليشيات.
- ضربات أمريكا الإعلامية لميليشيات إيران، تهدف لحفظ ماء وجه أمريكا، وتعزيز شعبية إيران أمام أنصارها.
- كيان يهود يواصل مجازره بحق المسلمين في غزة، وحصيلة الشهداء تتجاوز سبعة وعشرين ألفاً.

التفاصيل:

تواصلت الفعاليات الشعبية المستمرة للشهر التاسع على التوالي ضمن الحراك الثوري اليومي المطالب باستعادة قرار الثورة، وإطلاق المعتقلين، في ريفي حلب وإدلب. فقد خرجت اليوم مظاهرات للحرائر وسط مدينة إدلب، كما خرجت أمس مظاهرات للحرائر في بلدات دير حسان شمال إدلب والسحارة غرب حلب وذلك في جمعة حملت اسم (اتسع الخرق على الراقع فهل لداع الخير من سامع؟). بينما خرجت أمس مظاهرات بعد صلاة الجمعة وأخرى ليلية للأحرار في ١٧ مدينة وبلدة ومخيم بريفي حلب وإدلب. وطالب المتظاهرون بإسقاط رأس العمالة ممثلاً بالجولاني، كما طالبوا بإطلاق المعتقلين، واستعادة قرار الثورة، وفتح الجبهات، وشددوا على الثبات على الحراك وسلميته، حتى تحقيق كافة المطالب.

في محاولة يائسة للملزمة الفضيحة وترقيع الخرق الذي اتسع، زعم قائد فصيل هيئة (تحرير الشام)، أن أحد العناوين العريضة لـ "ملف العمالة" داخل الهيئة، يتمثل في سيطرة قوات النظام وداعميها على مدينة إدلب، ومنطقة جنوب طريق الـ M4. جاء ذلك في كلمة لـ "الجولاني" خلال لقاء مع فرق التطهيل والتصفيق في "مجلس الشورى العام"، و"حكومة الإنقاذ" للحديث عن تفاصيل "ملف العمالة"، خاصة مع إطلاق سراح العشرات من المتهمين بذلك، ومعظمهم من منتسبي الهيئة. وفي تهديد مبطن لأهالي المحرر ذكر الجولاني أن "المحرر" يواجه تحديات أمنية، إذ يتعرض بشكل متكرر لمحاولات اختراق من النظام السوري وروسيا وإيران وتنظيم "الدولة"، والمخربين والعصابات وتجار المخدرات. وافتتح الجولاني كلمته بالحديث عن إمكانية وجود أخطاء في العمل الأمني، مقررًا باكتشاف خلية عملاء للنظام السوري وجهات دولية خارجية تعمل على "خرق المحرر". وفي محاولة لتبسيط القضية وجعلها أمراً طبيعياً، زعم الجولاني أن اكتشاف خلية عملاء هو أمر روتيني في إدلب، حيث يجري اعتقال خلية كل شهر أو شهرين، مضيفاً أن الهيئة لديها خلايا في مناطق سيطرة النظام، على حد تدليسه. وأضاف في مزيد من الفضائح: "هناك أصل لخلية العملاء، وخلال الأشهر الماضية وقعت بعض الإجراءات الخاطئة في التحقيق من قبل الأفراد الذين يعملون على مكافحة عمليات التجسس، ما دفع المتهمين إلى الإدلاء بمعلومات كاذبة وكثيرة جداً". وختم الجولاني بالقول: "ما جرى هو جريمة بحق هؤلاء الإخوة، ومن الواجب علينا اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة الحقوق إليهم، ولذلك سيتم تشكيل لجنة قضائية، وتوقيف بعض المتسببين في هذه الجريمة النكراء". متناسياً المئات من الثوار والمجاهدين الذين يقعون في سجون فصيله منذ أشهر وربما سنوات، وما يتعرضون له من تعذيب وإجرام، بسبب صدعهم بكلمة الحق.

قامت عصابات مسلحة تابعة لفرع الأمن العسكري لدى عصابات النظام الأسدي، باختطاف حوالي ١٠ أشخاص معظمهم من النساء والأطفال كانوا على متن حافلة "سرفيس" في طريقهم إلى لبنان عبر طرق التهريب بريف حمص. وأحدث ذلك استنفاراً كبيراً في مدينة تليبيسة من قبل الأهالي بسبب خطف سرفيس بداخله ركاب مدنيين من على جسر شين بريف حمص الغربي، لا سيما وأن أحد الركاب سيدة من تليبيسة، وأكد ناشطون أن واقعة الخطف نفذتها عصابة "شجاع العلي"، المدعوم من الأجهزة الأمنية في حمص بالإضافة للفرقة الرابعة وحزب إيران اللبناني. وتم قطع أتوستراد دمشق حلب لفترة مؤقتة من قبل المدنيين الغاضبين بسبب حوادث الخطف المتكررة التي يقوم بها الشبيح "العلي" برعاية الأجهزة الأمنية الداعمة له، وبعد وعود من الأمن العسكري ورئيس اللجنة الأمنية والعسكرية بحمص والجهات الأمنية في محافظة حمص تم الإفراج عن السيدة.

أعلنت ما يسمى بـ"قوى الأمن الداخلي"، (الأسايش) الذراع الأمني لميليشيات "سوريا الديمقراطية" (قسد) مقتل ٤ من كوادرها وإصابة آخر نتيجة استهداف مسيرة للجيش التركي مركز لقوى الأمن في الجهة الشرقية لمدينة القامشلي شمال الحسكة.

قال وزير الدفاع الأمريكي "لويد أوستن" اليوم السبت، إن الضربات الجوية الأمريكية على أهداف فيلق القدس الإيراني والجماعات المرتبطة به "هي بداية الرد"، ولفت إلى أن القوات الأمريكية شنت اليوم ضربات على ٧ منشآت تضمنت أكثر من ٨٥ هدفاً في العراق وسوريا. وأوضح أوستن أن "الرئيس جو بايدن أصدر إجراءات إضافية لمحاسبة الحرس الثوري الإيراني والميليشيات التابعة له على هجماتهم على القوات الأمريكية وسوف تتكشف هذه الإجراءات في الأوقات والأماكن التي نختارها". وأضاف: "نحن لا نسعى إلى صراع في الشرق الأوسط أو في أي مكان آخر، لكن الرئيس وأنا لن نتسامح مع الهجمات على القوات الأمريكية. في السياق، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن رد الولايات المتحدة على الهجوم على قاعدة "البرج ٢٢" في الأردن ومقتل ٣ جنود أمريكيين إثره، بدأ اليوم، وسوف يستمر في الأوقات والأماكن التي تختارها واشنطن. وكانت أعلنت "القيادة الوسطى الأمريكية"، فجر اليوم السبت، شن غارات جوية ضد أهداف لـ "فيلق القدس الإيراني" في العراق وسوريا، وقالت: إن الضربات الأمريكية شملت أكثر من ٨٥ هدفاً، نفذتها طائرات انطلقت من الولايات المتحدة الأمريكية، ضمت قاذفات بعيدة المدى، واستخدمت ١٢٥ ذخيرة دقيقة التوجيه، مبينة أن الغارات طالت مواقع لـ "فيلق القدس الإيراني" والميليشيات التابعة له. بدورها قالت مصادر محلية، إن ميليشيات إيران أخلت عشرات المواقع شرقي سوريا تحسباً لأي رد أمريكي قبل أيام، وغالبية معسكراتها خالية من المقاتلين. من جانبه علق الناشط السياسي أحمد معاز على الضربات بالقول: تتم العملية الإعلامية بشكل سحري يعمي الأبصار عن رؤية الحقائق الدامغة، مضيفاً في ما نشره على قنواته في تلغرام: إيران بمشروعها الطائفي الإجرامي كانت ولا تزال أفضل خادم للمصالح الأمريكية في المنطقة منذ سنوات طويلة، والضربات الأمريكية الإعلامية المتفق على مكانها وزمانها تقوي إيران وحلف الكذب والدجل أكثر مما تضعفه. واعتبر الناشط: أن النظام الإيراني فرح جدا بهذه الضربات، والجنود الذين يقتلون لا قيمة لهم في هذه المسرحيات. مؤكداً: أن الضربة هدفها تهدئة الرأي العام الأمريكي بعد مقتل ٣ جنود أمريكيين في إحدى القواعد الأمريكية بالأردن، كما أن الهجمات الإيرانية هدفها الحفاظ على صورة إيران وشعبية حلفها المقاوم والممانع في أعين أنصارها وحاضنتها الشعبية.

رجح "روبرت فورد" السفير الأمريكي السابق في سوريا، أن تنسحب القوات الأمريكية من سوريا لكن ليس على المدى القريب، زاعماً أن سوريا لا تشكل أولوية للولايات المتحدة منذ ١٠ سنوات. واعتبر فورد، أن عدم الاهتمام بالملف السوري، يرجع لأن واشنطن لا تريد صرف الأموال وإرسال الجنود إلى سوريا، إضافة إلى أن المسؤولين الأمريكيين منشغلون بملفات مثل أوكرانيا وغزة وتايوان. وبين أن واشنطن، تريد إعداد قوات "قسد" قبل الانسحاب، لذا يحتاجون لوقت أكبر لتدريبهم، وحذر فورد "الإدارة الذاتية" في شمال وشرق سوريا، من الاعتماد على حماية أمريكا بعد الانسحاب، ومن المهم أن يدرك قادة الإدارة الذاتية ضرورة تقديم تنازلات في مفاوضاتهم مع دمشق. وطالب المسؤول الأمريكي، أن تبدأ "الإدارة الذاتية" بالتفاوض مع دمشق، وهم في موقف أقوى، وليس بعد الانسحاب الأمريكي، لأن موقفهم سيكون أضعف في المفاوضات.

في اليوم الـ ١٢٠ من عدوان كيان يهود على غزة، قالت وزارة الصحة في القطاع إن قوات الاحتلال ارتكبت ١٢ مجزرة راح ضحيتها ١٠٧ شهيداً و ١٦٥ مصاباً خلال ٢٤ ساعة. وأكدت الوزارة في بيان ارتفاع عدد ضحايا العدوان إلى ٢٧ ألفاً و ٢٣٨ شهيداً، علاوة على ٦٦ ألفاً و ٤٥٢ مصاباً منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣.

في زيارته للفرقة ١١ مشاة بخشم القربة واللواء ٤٤ بحلفا الجديدة شرقي السودان قال قائد الجيش السوداني الفريق البرهان: "رسالتنا للقوى السياسية التي تقف مع قائد الدعم السريع أنه سيخونكم كما خان من قبلكم..." وقال البرهان: "إن الجيش مستمر ومتقدم في معركته لدحر تمرد قوات الدعم السريع بسند شعبي غير مسبوق، مشيداً باصطفاف الشعب السوداني ومؤكداً أن السودانيين والجيش معا في خندق واحد لنظافة البلد وحتى دحر التمرد. هذا التصريح كان مثار تعليق كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير الأستاذ إبراهيم عثمان جاء فيه: (تعليق).

أصيب ٣ أشخاص في هجوم بسكين في وقت مبكر من اليوم السبت بمحطة "قطععات جار دي ليون" في باريس، وفق ما أفادت الشرطة الفرنسية، في حين لم تعرف بعد دوافع منفذ الهجوم. وقالت الشرطة إن الهجوم وقع حوالي الساعة (٧:٠٠ بتوقيت غرينتش)، وتم إلقاء القبض على المنفذ، لافتة إلى أن المعلومات الأولية تشير إلى إصابة ٣ أشخاص، بينهم شخص أصيب بإصابات بالغة، لكن حياته ليست في خطر، واثنان بجروح طفيفة. وكشف مصدر في الشرطة أن "المشتبه به لم يطلق أي هتاف خلال قيامه بفعلة"، مشيراً إلى "أنه قدّم للشرطيين رخصة قيادة إيطالية"، في حين لا تزال دوافعه في تنفيذ عملياته غامضة حتى الساعة.